

وجهه . . لم تحاول جليظة أن تثيره . . وأكتفت بما قال . . أملا
في أن تسمع حقيقة ما حدث . .

وبعد أن شرب القهوة . . أرتدى ملابسها . . وكان واضحا أنه
مسلوب تماما . . وأقرب منها وطلب إليها أن تواصل النوم . وأنه
سوف يذهب للقاء بعض الأصدقاء على المقهى . . وأنه بعد ساعة
سوف يعود إلى البيت وعليها أن تواصل نومها في هدوء . . وعلى
غير العادة قبلها على خدنها . . وسحب عليها الغطاء . . وقبل أن
يقفل الباب وراءه ، وعلى غير عادته رجع قبلها مرة أخرى . .
وأختفت دهشتها تحت الغطاء ونامت . .

وبدلا من أن يذهب إلى المقهى ، أتجه مباشرة إلى محطة مصر . .
وفي أحد الشوارع الجانبية وجد مقهى مفتوحا . . لا يعرف أحدا
ولا يعرفه أحد . . وفي أحد الأركان جلس وطلب شايا باللبن
وأشار إلى أحد باعة الصحف . . وأشترى صحف الصباح كلها
على غير العادة .

وعندما أبتعد عنه بائع الصحف ، فتح أول صحيفة . . وجملت
عيناه على الصفحة الأولى . . عناوينها تقول : جريمة غامضة في
المعادي . . شاب يموت مسموما في حديقة إحدى قريباته . .

وتروى الصحف تفاصيل الحادث . .